العدد ٣٤ السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٣٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥

قال حاتم الطائى

ذرينى وحالى ان مالك وافر * وكل امرئ جار على ما تعودا
ارينى جوادا مات هزلا لعلنى * ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
يقولون لى اهلكت مالك فاقتصد * وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كلوا الآن من رزق الاله وايسروا * فان على الرحمن رزقكم غدا
سأذخر من مالى دلاصا وسابحا * واسمر خطيا وعضبا مهندا
وذلك يكفينى من المال كله * مصونا اذا ما كان عندى متلدا

وقال

أماوى أن المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
أماوى انى لا اقول لسائل * اذا جاء يوما : حل فى مالنا نذر
اماوى ما يغنى الثراء عن الفتى * اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
وقد علم الاقوام لو أن حاتما * اراد ثراء المال كان له وفر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة * وكلا سقاناه بكأسيهما الدهر
فما زادنا بأوا على ذى قرابة * غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر

ما نريده من التعليم

جاء فى البيان الرسمي الذى قدمه عظمة السلطان للمجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس طلب النظر فى امر تعليم العلم الدينى والسعي فى تعميم القراءة والكتابة ولا نشك أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون فى هذا المطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم فى كثير من الأمور الأخرى لأن أمر العلم ونشره هو اساس كل خير وتقدم وفلاح وليس وراء الجهل الا شقاء الابد فى الدنيا والأخرى

والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث من منهاج التعليم الذى تتطلبه حالتنا نحن بصفتنا عربا و بصفتنا من المسلمين وهذا الذى يدعو لأعمال الفكر جيداً حتى لا تذهب الأتعاب عبثا، وحتى لا يصير العمل هباء

ظهر فى الآونة الأخيرة فى كثير من البلدان الواقعة فى اطراف جزيرة العرب ميل للتعليم ونشره فكثرت المدارس وعظم عدد المتعلمين واصبح القسم الغالب فى حواضر المدن يقرأ ويكتب وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون. فهل كان لهذه العلوم وانتشارها فى تلك البلدان فائدة محسوسة أم كان ضرر كثير من تلك العلوم اكثر من نفعها؟ اذا كان المقياس الصحيح لمعرفة فائدة أى عمل كان هى النظر فيما يؤول اليه حال ذلك العمل فنستطيع أن نقول بأن انتشار العلوم فى تلك الانحاء التى نقصدها قد جاء بأعظم البلايا والمحن على تلك الديار فلم يظهر الفسوق والعصيان والمجاهرة بارتكاب المحرمات الا بعد انتشار التعليم ولم تقع البلايا والمصائب على تلك البلدان الا بعد تلك التعاليم التى القيت للناس. النتائج ظاهرة للعيان يقرأها القارئ والامى ويراها البصير والاعمى واذا كانت نتائج العلم والتعليم هى أن نرى ديارنا تخوض فى بحر من الذلة والمهانة وتنتشر فيها الرذيلة والنقيصة فحى هلا للجهل وحبذا الجهل! ابا الجهل المطبق الذى لا علم معه ولا عرفان، عيش فى عماء يسير صاحبه فى انحاء الفلاة يتبع شعف الجبال ومواقع القطر وهو بعيد عن رذائل المدنية الحاضرة ونقائصها بعيد عن نفوذ السلطان الأجنبي خير بآلاف آلاف المرات من سكنى القصور الشامخة بين الغيد الأوانس والاعناق مسلسلة قيادها للذولة والمهانة

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الى من قصر منيف

وما كانت تلك النتائج السيئة المؤلمة فى تلك الديار المحبوبة الا لان روح التربية والتعليم التي تتطلبه حالة تلك الديار لم تكن على الوجه المطلوب فقد اختلفت الطرق وتعددت المناهج حتي صرنا فى الدار الواحدة طرائق قدداً كل يسير على المنهج الذى ربى عليه مختلفوا العادات والعقائد والتقاليد أما الخلق العربى والروح العربية والديانة العربية فلا تراها الا فى شقائق الألسنة وفى المجتمعات والنوادى. نتغنى بذكر العرب وبذكر المجد العربى ونتمنى له عوداً حميداً؛ أما المجد العربى فكيف نشأ وعلى اى أساس قام ذلك ما لا يعلمه فينا الا الراسخون فى العلم أما السواد الاعظم ولا سيما سواد الذين ابوا متعلمين فلا يعلمون عنه الا النذر القليل وما ذاك الا لان برامج التربية والتعليم فى المدارس التى انشئت فى تلك الديار لم تكن على الأساس التى تتطلبه حياتنا بصفتنا امة خاصة لها تقاليدها وعنعناتها وتاريخها بل كانت المناهج والبرامج مزيجاً من العلوم والاخلاق الأوربية الغربية فخرجنا منها ونحن لم نتخلق بالأخلاق الغربية لانها بعيدة عن طبائعنا ولم نفقه شيئا من اخلاقنا العربية حتى صرنا الى الحالة التي يراها الناس من الفوضى فى الاخلاق فوضى فى الأفكار فوضى فى المعتقدات لا يربطنا مذهب ولا تجمعنا غاية

نقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول ونصف ولو شئنا لضربنا الأمثال على ذلك وسمينا من ديارنا مئات الافراد الذين يلقبون بالمتعلمين وبينا نزعة كل واحد منهم وطرق معايشه ومذاهبه وقلما نجد طريقة واحد منهم ونظره فى الحياة يشبه نظر الرجل الآخر وما ذلك الا لتعدد مناهج التعليم اولا ولعدم بنيان التربية على اساس عربى متين ثانيا

من اجل هذا ننصح للذين سيعنون بأمر ترتيب التعليم وتنظيمه فى هذه الديار أن يراقبوا في عملهم أمرا واحدا وهو ان هذه الديار ديار عربية اسلامية وأن الامة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد والسؤدد الا اذا أسست دعائم مجدها على الاساس الذى بنى عليه الاجداد ونعنى بأولئك الاجداد اولئك الغر الميامين نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم أجمعين فالمدرسة التى ستفتح او المدارس يجب أن يكون التعليم فيها علميا وعمليا ويجب أن يكون لدرس السيرة النبوية المحل الاوفر فى فنون العلم فهذه السيرة المقدسة المطهرة يجب أن يستظهرها كل عربى وأن يفقهها فقها جيداً وأن يحمل التلميذ على التخلق بالاخلاق التى ذكرت فيها فاذا أسسنا بنيان تعليمنا على هذا المنهاج كان النجح وجاء الخير بحول الله وقوته والذى نريده من العلم والتعليم (هو علم عربى وخلق عربى ودين عربى) فاذا استقر ذلك فى نفس ناشئتنا واختمر دمها بها وادخل فى امخاخ عظامها سهل علينا بعد ذلك تعلم أى فن من فنون العلم وفروعه ولنا عودة الى هذا الموضوع فى اعداد قادمة انشاء الله تعالى لان النفس لا ترتوى بكتابة مقال واحد فى هذا الموضوع الجليل والله ولى التوفيق

جواب المجلس الاهلى

نشرنا من قبل خلاصة الخطاب الشفهى الذى القاه عظمة السلطان على اعضاء المجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس وقد شكل المجلس من قبله لجنة خاصة لوضع جواب على ذلك الخطاب العالى وبعد وضع الجواب واقراره فى المجلس رفع الى عظمة السلطان وهذا هو الجواب بحروفه

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودى حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فان العواطف السامية التى تفضلت بها عظمتكم على هذه البلاد بانتخاب نواب عنها يحترمون ارادتها ويسعون فى مصالحها ويتحملون مسؤولية امرها قد تقبله الشعب من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدره فتحفظ اثره وتشكر العناية الالهية التى قدرته فكان

وما تكرمتم به فى خطابكم الشفاهى من النصائح الثمينة والآراء السديدة ستكون انشاء الله تعالى رائدنا فى اعمالنا ورفيقنا فى افعالنا

وبصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم ونفيد عظمتكم باننا نرى من الواجبات المفروضة علينا ان نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور الهامة وهى ـ السعي فى حفظ الأمن داخل البلاد ـ وتعميم التعليم ـ وتنظيم البلدية ـ وتحسين الاحوال الصحية والتجارية ـ وتنظيم المحاكم الشرعية ـ والاوقاف والبريد والبرق الى آخر ما تفضلتم به

ومن المحتم علينا ان نوجه عنايتنا الى هذه المسائل ونقدم الاهم فالمهم منها ونحصر اكبر

همنا فى البحث عن احكم الطرق واقربها الى تحقيق رغبات الامة فيها وازالة اسباب الشكوى

وكل ذلك لا يتم على الوجه المرغوب الا اذا ضاعفتم التفاتكم نحونا وواصلتم مساعدتكم لنا

وانا نرجو من الله تعالى ان يجعل العمل الذى بدأتم به فاتحة خير للتفاهم بين الحكومة والشعب على اساس الشريعة الاسلامة الغراء

وقد باشرنا النظر فى المسائل التى تفضلتم بها وسنرفع لانظاركم ما رأيناه فى شأنها وانشاء الله ترون فيها ترتيباً يوافق ما تأمر به الشريعة الاسلامية وتتطلبه المصلحة العامة والله ولى التوفيق ٢٢ المحرم سنة ٣٤٤

رئيس مجلس الشورى الاهلى

محمد المرزوقي

مُتَفَرِّقَة

فى سوريا

وقعت ثورة فى مدينة بيروت قتل فيها اربعة قتلى وجرح خمسة وعشرون رجلا وذلك على اثر مظاهرة قام بها الأهلون احتجاجا على الغاء قانون الأجارات فاصطدم المتظاهرون مع قوة الدرك حتى وقعت هذه الحادثة

ثورة فى جبل الدروز

كانت الحكومة الافرنسية انشأت دولة سمتها دولة جبلة الدروز فى جملة الدول (؟) التى انشأتها في سوريا وكان حاكم هذه الدولة لأول يوم من تأسيسها سليم باشا الاطرش أحد زعماء الدروز ولما مات هذا الرئيس ووقع الاختلاف بين الدروز على الرآسة عينت الحكومة الافرنسية رئيساً من الافرنسيين لتلك الدولة وقد نقم الدروز على هذا الرئيس لما فعله فى ديارهم فطلبوا عزله فلم يلب طلبهم ولذلك اعلن احد زعماء الجبل (سلطان باشا الاطرش) نفسه حاكما على جبل الدروز واعلن الحرب على الحكومة الافرنسية وقد اخذت الحكومة الافرنسية تسوق جندها الى الجبل لاخضاع هذه الثورة ولم يصلنا آخر الاخبار عن تلك الثورة

مشاغل العالم السياسية

وصلنا من الصحف فى هذا الاسبوع حتى الحادى عشر من شهر محرم ورأيناها لا تزال تعنى بأمر المشكلة الواقعة فى الصين ومشكلة الريف وظهر لنا من خلال سطورها أن المشكلة الصينية قاربت الانتهاء لان الثورات القائمة فى تلك الديار اخذت فى طريق البرودة والفتور ولا يمكننا التكهن عن نتيجة ذلك لأن المعلومات التى لدينا عنها قليلة لا تكفى لاعطاء حكم قاطع فقد تأتينا الاخبار بعد هذا بانتهاء سوق الحركات وقد يجوز ان تفاجئنا الاخبار بحرب عظيمة تقوم من أجل الصين تهلك الحرث والنسل وغاية ما نرويه للقراء فى هذا العدد من تلك الانحاء أنه لا يوجد فى الصين من الوقائع ما يستحق الذكر فى هذه الايام.

أما مشكلة الريف فلا تزال فى دورها الحاد الشديد الخطر المقلق وقد سارت تلك القضية فى سبيلين سبيل عسكرى حربى وسبيل سياسى وها نحن نلخص الموقفين للقراء

من المعلوم أن الحكومة الاسبانية والحكومة الافرنسية عقدتا فيما بينهما سنة ١٩١٢ ميلادية معاهدة على اقتسام الريف بين الدولتين ماعدا المنطقة التى اعتبرت دولية من الريف وقد قسم الريف فى تلك المعاهدة الى قسمين شمالى وجنوبى ووضع خط فرضى بين المنطقتين اعتبرا لحد الفاصل بينهما وهو يمتد من جنوب العرايش في الغرب الى حاسن اورغا فى الشرق وبالفعل احتلت كل دولة من الدولتين بعد ذلك الاتفاق ما استطاعت احتلاله من بلاد الريف ولما قام عبد الكريم بحربه مع الاسبان اخرجهم من المنطقة التى احتلوها من بلاد الريف ورمى بهم الى ساحل البحر حيث تترسوا ببعض سواحله ولما انهى عبد الكريم حربه مع الرفيين ورأى من اعتداء الافرنسيين مالا يطاق الصبر عليه أخذ يناوشهم فى الاماكن التى احتلوها من بلاد الريف فى الجهة الجنوبية فقام بحركات هجومية على طول الساحة التى تمتد مئات الكيلومترات من جنوب نهر الورغا الى اقصى الحدود الشرقية وقد قام بعدة هجمات وطوق كثيراً من المواقع الافرنسية الواقعة فى قلب الجبهة الحربية مثل طاونات وعين عيشه وعين معطوف وقد ارسل بقوى من جنده مشت متوغلة نحو الشرق لتحيط ببلدة تازه من الشرق والجنوب ثم تصل بمعونة القبائل التى تنقض على الافرنسيين الى فاس فتأخذ الجيش الافرنسى ضمن منطقة محصورة من جميع الاطراف ولكن هذه الخطة لم تنفذ كما يجب بعد والحرب لا تزال سجالا فى تلك النقاط الهامه ولقد كانت برقيات هافاس افادت تراجع الريفيين عن بعض مواقعهم ثم عادت وذكرت تقدمهم وثباتهم في ميادين الوغى

ولقد عينت الحكومة الافرنسية قائدا حربيا مجربا لادارة شؤون الحرب فى تلك الجهات وهو الجنرال (نولان) وقد وصل هذا القائد الى منطقه الحرب وأخذ يدرس خطة للقيام بهجوم عام على الريفيين بعد خطة الدفاع التى اتخذوها من بدء الحرب الى اليوم ولكن آخر ما لدينا من الانباء يدل على أن هذا الهجوم المنتظر لم تتهيأ اسبابه بعد ولم يبدأ به لان الجيوش المطلوبه للقيام بهذا الهجوم لم تصل الى ساحة الحرب بعد

هذا خلاصة الموقف الحربى الذى يتلخص بأن عبد الكريم لم يتمم بعد الخطة الحربية التى رسمها للانتصار على الافرنسيين انتصاراً كاملا وان الافرنسيين لم يشرعوا بهجومهم وكلا الفريقين يستعد للوقوع فى معارك حاسمة

هذا من جهة الموقف الحربى أما الموقف السياسى فيتناول المفاوضات الدائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن هذه الحرب والمفاوضات الصلحية بين عبد الكريم من جهة وفرانسا واسبانيا من جهة أخرى

أما الذى كان بين فرانسا واسبانيا فى هذا الشأن فقد نشرنا منه أن المسيو بنليفيه رئيس الوزارة الافرنسية ذهب الى اسبانيا ووضع مقدمات الاتفاق مع الاسبان ضد الريفيين فى مؤتمر مدريد وقد اذاعت روتر عن نتائج ذلك المؤتمر تبليغ المؤتمرين على تصريح تعهدت فيه فرانسا واسبانيا بأن لا تبرم احداهما صلحاً منفرداً مع عبد الكريم وتم الاتفاق على مسائل تهريب السلاح وتحديد منطقتى النفوذ الافرنسية والاسبانية والتعاون السياسى ووافق المؤتمر على أن يكون لكل من الفريقين حقوق وقتية لمطاردة الاعداء فى منطقتيهما والطيران فوقهما

وبعد هذا اوفدت الحكومة الافرنسية المارشال بتان المفتش العام للجيوش الافرنسية للنظر فى الموقف الحاضر وقد اجتمع هذا المارشال بالجنرال بريمودى ريفيرا رئيس حكومة الدكتاتور الاسبانية فى بلدة سبته وكان الناس ينتظرون أن يسفر هذا الاجتماع عن وضع خطة حربية مشتركة بين الدولتين ولكنهم ما عتموا أن رأوا المارشال بتان يعود الى فرانسا فجأة وأن الجنرال الاسبانى يصرح بأنه لم يتفق مع المارشال بتان اتفاقا صريحاً ما وقد تباد لا وجهات النظر في مهمة الجيش

ويقول الجنرال أن البحث سيكون فى المستقبل للقيام بعمل حربى واسع النطاق هذا ما كان بين اسبانيا وفرانسا أما ما كان من أمر الصلح مع عبد الكريم فيقال عنها بأن الحكومة الاسبانية والافرنسة عرضتا على عبد الكريم شروط صلح يعترفان له باستقلال اداري فى داخل حدود معينة من بلاده ولا يعترضون لشؤونه الداخلية وقد قررت الحكومة الافرنسية رسمياً أن يشرع فى الهجوم على عبد الكريم اذا لم يجاوب على شروط الصلح المعروضة عليه وهو لم يقدم جواباً على ذلك بل لم يوسل الى طنجة من يطلع على الشروط المذكورة وقد نشرت جريدة الوستمنستر غازت الانكليزية من مصدر موثوق به أن عبد الكريم مستعد للمفاوضة فى الصلح بالشروط الآتية:

(١) ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومى يشبه نظام افغانستان وأن يلقب عبد الكريم بلقب امير

(٢) أن يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى العليا (كذا)

(٣) أن تكون جباله كلها الى دولة الريف وأن تكون ضفة نهر الورغا الشمالية من الحد الجنوبى للدولة

(٤) أن تحتفظ اسبانيا بسبتة ومليله وما فيهما من الاستحكامات وبمناجم الحديد فى جنوب مليله

(٥) ان يخول الريف حق الاحتفاظ بجيش دائم محدود المدد

هذا ما ذكرته الجريدة الانكليز عن شروط عبد الكريم لعقد الصلح وافادت جرائد اخرى أن الحكومة الاسبانية ارسلت من زمن قريب المتمول الاسبانى ايكافرينا الى اجدير لمفاوضة عبد الكريم فى شروط الصلح فلم تسفر محادثاتها عن نتيجة وقد نشرت الصحف الانكليزية أن عبد الكريم اشترط لعقد الصلح مع الاسبان ان يجلى الاسبان عن طيطوان والقصر والعرايش وازيلا وان يبقوا فى مليله وسبتة وجزر الحسيمة واشترط أن يدفع الاسبان مائة وخمسين مليون فرنك غرامة حربية وذلك علاوة على الفدية التى يطلبها عبد الكريم عن اسرى الاسبان الذين وقعوا فى قبضة يده

هذا خلاصة الموقف السياسى والحربى فى تلك الارجاء ونحن ننتظر النتائج لنرويها للقراء.

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٤

الجناية الثالثة

الظلم والاستبداد فى الحرمين

ان استبداد الملك حسين وظلمه في الحجاز لا نعلم له نظيراً في حكومة وطنية من حكومات العالم فى هذا العصر وانما هو كحكم أشد المستعمرين للامم الضعيفة قسوة وطمعاً فى ابتزاز الاموال وإذلال الناس، فاهل الحجاز فى هذا العهد بائسون ذليلون ولايتجرأ أحد منهم على الشكوى بقول ولا كتابة، ونحن قد أمكننا الوقوف على كثير من الحقائق الآتية من بعض أهل البصيرة والتحقيق من حجاج الموسم الاخير الذين لهم أصدقاء فى الحجاز يثقون بهم ومما اختبروه بانفسهم على كثرة الجواسيس وحرص الملك على مراءاة الحجاج، وقد جاءتنا رساله طويلة فى وصف حالة الحجاز من أحد حجاج الموسم الماضى (سنة ١٣٤١) من جزائر الهند الشرقية فنلخص من هذا وذاك ما يتعلق بغرضنا بالايجاز ونجعله عدة اقسام

المظالم المالية

(١) كل ما يرد على مكة من الانعام ينتقي الملك كرائمها وخيارها لنفسه بواسطة سمساره اسمه (ابراهيم) فيدفع ثمن الجمل الاعلى منها ٢٥ ريالا مجيديا (تساوى ١٢٠ قرشاً مصريا) اذا كان الادنى يباع بخمسة وعشرين جنيها مصريا ـ ويعطى ثمن الكبش الجيد بل الاجود ريالين مجيديين اذا كان الادنى منها يساوى عشرة ريالات

(٢) يأخذ مكساً على كل جمل ثلاثة ريالات مجيدية (ثلاثين أو خمسة وثلاثين قرشاً مصريا) وعلى كل ثور أو بقرة خمسين قرشا مصريا لانه لا يأخذها لنفسه كما يأخذ من الابل والغنم. هذا اذا كانت الابل والبقر للعمل وأما اذا كانت للذبح فيأخذ عن كل رأس عشرة ريالات. ومن المعلوم أن الابل لا تذبح فى الحجاز الا اذا هزلت وتعذر الحمل عليها والسفر بها وان كان الجمل الهزيل الضعيف قلما يباع بأكثر من عشر ريالات وقد يباع بخمسة. ولكن الملك يأخذ عليه عشرة ريالات مهما يكن ثمنه الذى يبيع به فيضطر الجزار بذلك الى بيع لحمه غاليا وهو لا يأكله الا الفقراء فيكون الغبن عليهم

(٣) كل من يأتى مكة أو غيرها من بلاد الحجاز بشئ للبيع من خارجها ولو كان من البدو أو اهل القرى الحجازيين يجبر على أخذ ثمنه ريالات مجيدية وقروش عثمانية «مما يسمي فى سورية متليك وفى الحجاز هلل» لان الذهب خاص بالملك وهذه السكة لا تروج عند الاعراب الذين يأتون بالماشية وغيرها الى مكة فيرغبون أن يشتروا بثمنها أقواتاً واقمشة لعيالهم ولكن الشراء من مكة محرم فى شرع الملك الا برخصة من الديوان الهاشمي ـ ويعبر عنها بالفسح ـ وقد يتأخر صدور «الفسح» ولا سيما اذا كثر طلابه حتى ينفق الغريب ما باع به ويرجع الى عياله بغير شئ ولا سيما اذا كان ما باعه قليلا كالوقود والفاكهة

(٤) يأخذ على كل صفيحة سمن خمسين قرشا مصريا، وكان السمن الجيد يأتى من نجد وعسير فانقطع مجيئه من نجد وقل من عسير بسبب اجبار تجاره على اخذ ثمنه من النقد العثمانى الذى لا يروج عندهم، فصارت أقة السمن البحرى الردئ المغشوش تباع بثلاثة مجيديات وكانت الاقة من الجيد تباع بربع مجيدى الى نصف ريال اذا اشتد الغلاء وأقة اللحم بريالين وكانت بقرشين ـ فاصبح أهل مكة فى ضيق لم يعرفوا له نظيراً الا فى تلك الايام التى اتفق فيها سيدهم مع الانكليز على منع الاقوات عن الحجاز ليوا توه على الثورة

(٥) يأخذ عن كل بضاعة تأتى من البحر الى الحجاز ثلاثين فى المائة من ثمنها الا الكماليات كالحرير فيأخذ منها خمسين فى المائة وذلك بحسب اسعارها فى سوق جدة لا بحسب السعر الذى اشتريت به، ونترك الكلام فى اقتراض الملك من تجار جدة ألوف الجنيهات على أن توفى من المكوس التى تستحق عليهم ومطل ادارة المكس وتسويفها لهم بعذر الحاجة الى المال ولا مشتكى الا الى الله

له بقية

حوادث محلية

من جدة

علمنا أنه قد وصلت الى الليث خمس سواعى تحمل ركابا من جدة فيهم قسم من أهل مكة وقسم من بدو الحجاز وفيهم عيال عطية الله الاحمر وناس من بنى جابر ولا يزال الناس يفدون من جدة الى مكة من الطريق المعتاد واكثر القادمين قد اصيبوا بداء الحفر واكثر ما يشكو امنه المقيمون فى جدة فقدان الخضرو وداءة الماء

سد سجن القبو

كان عظمة السلطان أمر من قبل بمنع سجن أحد فى سجن القبو الذى كان يسجن فيه الحسين وقد صدر أمره العالى حفظه الله بلزوم أقامة بناء على باب ذلك السجن كى يزول اثر ذلك السجن من الوجود

الملك فيصل يسافر

نقلت الشركات البرقية ان الملك فيصلا نظرا لما ألم بصحته من الانحراف أشار عليه اطباؤه بالسفر الى شمال ايطاليا ويقال انه عزم على زيارة ايطاليا ولندن وقد استدعى أخاه الامير زيدا من لندن لينوب عنه فى مملكة العراق ريثما يعود الملك من سياحته ولكن شركة روتر نقلت ان زيداً لا يسعه ترك دروسه فى اكسفورد والذهاب الى العراق ورجح ان ولى عهد العراق (غازى) هو الذى ينوب عن والده اثناء غيابه

ولا ندرى ان كانت هذه السياحة للاستشفاء من المرض الجسمي ام للاستشفاء من المرض السياسى الذى اصاب هذه العائلة بنتيجة ما كسبته ايديها؟ وستكشف الأيام ما هنالك من المخبئات

(جواب الحسين)

وعدنا القراء بنشر جواب الحسين على الانذار البريطانى حينما امر بالخروج من العقبة وها نحن ننشره للناس ليزدادوا علما بمناقضات الحسين وتناقضه

انني منذ ابتداء النهضة العربية حتى هذه الساعة وانا مخلص في ولائى لحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على مبدئى اعتماداً على شرفها وبناء على عهودها ومواثيقها الرسمية التى اقتطعتها على نفسها بشأن محافظتها على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنحها الحرية للشعب العربي الذى اشترك مع حليفتها جنباً الى جنب وسفك دماء زهرة الشبيبة من ابنائه وفادى بالنفس والنفيس فى سبيل الحصول على تلك الغاية الشريفة والوصول الى ضالتهم المنشودة كما وانى وافواى العرب حريصين اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك العهود والمواثيق التى كانت اساس النهضة العربية دون ان تخل بما يوجب مسؤوليتنا امام محكمة الضمير النزيه وانى فاديت بكل شيء وتخليت عن الملك وغادرت وطنى حباً بالسلم وحقن الدماء واتيت العقبه لابرهن للعالم اجمع بان لا مطمح لى سوى سعادة اقوامى وتحرير بلادى بعد ان قمت بواجباتى ولم آل جهداً فى سبيل المحافظة على حقوق العرب والسعى وراء الوحدة العربية والتمسك بنص المعاهدة وانتظار تنفيذها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بشأن انجاز وعدها والوفاء بعهدها استناداً على شرف تقاليدها وها انى اليوم كما ترانى مقيم فى احدى قرى الحجاز معتزلا عن العالم ومبتعداً عن كل ما من شأنه يوجب الشغب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابتعاد لم يخلصنى من امثال تلك الشوائب فلا شك باننى اينما ذهبت لايخلو الامر من حدوث شئ مما فى التبلغات الاخيرة وربما كانت اشد هولا من موقفى الحالى اذ لا اضمن هياج الشعب العربى وقتئذ وحدوث ما لا تحمد عقباه نحو الخليفة وغيرها ولهذا فاننى لا ارى مندوحة من بقائى فى مكانى وان شاءت حكومة جلالة الملك فلتبعث بى الى عالم المريخ فانى مستعد لانفاذ رأيها فى هذه البعثة فى أول دقيقة التبليغ او انها اذا نسبت ورأت عظمتها لان تبعث احدى وسائطها الحربية لتهلكنى وعائلتى وخلاص الجميع من هذه الغوائل ولن ازال اساعد الحكومة الحجازية بمالى الخاص الذى ادخرته لمستقبلى المجهول لان من لاخير فيه لوطنه لا يرجى منه الخير لحلفائه واصدقائه ولى الشرف ايضاً بكونى ثبت على مبدئى واخلصت فى عملى وقمت بواجباتى تماما على من غيرى فيما اذا لم يف بوعده ولم يقم بانجاز عهده ونفذ مطامعه بقوة مدرعاته ورؤوس حرابه فهنالك يكون الحكم لمن غلب

ان القوى الموجودة فى معان هى لاجل المحافظة على الخط الحجازى والمدافعة عن المدينة مع ملحقاتها تجاه كل طارئ او معتدى كما وان ابن السعود قد هاجم شرقي الاردن غير مرة فى اواخر العام المنصرم دون ان يكون لحكومة الحجاز اوحامية معان اقل دخل فيها فلما ذا لم تعرفه حده لتوقفه عنده

ثم صرح جلالته بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه ما زال

يحتج على الحكومة البريطانية التى جعلت فلسطين وطنا قوميا لليهود وشمالى سوريا تحت الانتداب ومأوى للارمن وانه ليعجب من تغافل الحكومة البريطانية عما حل بالحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والمحق فى الاموال والانفس والدمار الذى لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم اهتمامها بمحافظة معان والعقبة الامر الذى لا يبقى محل لاطالة البحث فيه لان ذلك كاف لاقل تأمل

ثم ختم جوابه بقوله فانى اكرر جوابى النهائى بكونى لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكننى مغادرة العقبة الا بعد ابلاغى لغوه وبعدئذ اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون محل اقامتى ضمن البلاد العربية وان لا اكون مسؤلا عما عساه قد يحدث من شغب او هياج شعب تطمح نفسه لرفع نير الاستعمار وتجديد النهضة فيما اذا مست الحاجة والا فانى لا ابرح مهما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكى ومحو عائلتى من الوجود وانى لا اقصد بهذه المفاداة معاداة بريطانيا اوسواها وانما هى في سبيل انقاذ وطنى وبنى قومى وكلما تفعله بى الحكومة البريطانية لما يزيدنى شرفا وفخرا بين شعبي واقوامى حيث يسجل التاريخ لكل منا عمله وفى هذا بلاغ

الشرطة ووظائفها

وضعت اللجنة التى انتخبها المجلس الاهلى للنظر في ترتيب أمر الشرطة المواد الآتية للسير عليها وقد أقرها المجلس ثم رفعت لعظمة السلطان فاقترنت بالتصديق العالى ليكون العمل بموجبها وهذه هى

المادة

١ الشرطة هى هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية، وملزمة بدوام المحافظة على الامن العام والسكينة والآداب

٢ مركزها العام دار الحكومة فى الحميدية ويكون منها مراكز فى البلدة بقدر مايقتضيه راى المدير

٣ تعيين مدير الشرطة والمعاون والكتاب وتبديل من يقترف منهم جرما عائد لرأى المجلس الأهلى بعد مراجعة عظمة السلطان

٤ تعيين افراد الشرطة يكون بواسطة المدير بمساعدة مشائخ الحواير تحت اشراف المجلس الاهلى

٥ الواجبات المطلوبة من مدير الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة بترتيب افراد معدودين فى كل حارة ينبهون الناس بالقيام الى الصلاة فى اوقاتها

ب ـ القبض على كل من يرونه يتجاهر بشرب الدخان فى الشوارع ومجازاته بالسجن من يوم الى ثلاثة أيام

ج ـ منع ماعساه يقع من افراد الشرطة ممايخالف واجباتهم المبينة بعد

د ـ حق فصل النزاع بين الباعة وقضايا الاسواق فى المسائل البسيطة التى ليس فيها حداو تعزير شرعى وفيماعداذلك يجب عليه تحويلها الى الشرع

هـ ـ دقة الملاحظة فى حفظ الامن الشامل لعموم البلدة

و ـ القبض على كل من يتجاهر بمخالفة الآداب كالمزاح فى الاسواق الخارج عن حد الوقار وكالشتم الفظيع وسب الملة والدين المؤدى الى الردة ـ والعياذ بالله ـ والكلام البذئ الخارج عن آداب المروءة والانسانية ـ ورفع أمرهم الى محله

ز ـ ليس لمدير الشرطة أدنى حق فى ضرب اى شخص أو تكليف افراد بضربه واساءة معاملته الافى الاحوال الضرورية

ح ـ ينفذ أوامر الحكومة والمراكز الفرعية الحاكمة والبلدية

ط ـ أذا حدث حريق ـ لا سمح الله ـ عليه ان يأمر الشرطة بحفظ الاشياء في موقع الحريق ومساعدة رجال الاطفاء

ى ـ أذا دعت الضرورة الى عزل جندى من جنود الشرطة فله ذلك بعد اشعار المجلس الاهلى واثبات الجناية

ك ـ أذا اشتبه فى منزل من المنازل أو بأحد الأماكن بان فيه جماعة من اللصوص أو أصحاب الجرائم فله حق دخول المنزل او المكان للوقوف على الحقيقة أو منع ما فيه من المفاسد وفى كل حال يجب ان يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان شيخ تلك المحلة أو أحد أمنائه ثم يقدم تقريرا بتفصيل الحادثة الى المحكمة الشرعية لتجرى فيه الايجاب الشرعى

ل ـ عليه ان يلاحظ بنفسه صرف الرواتب وان يحرر شهادات توفق بكشوف الرواتب بأنه قد جرى صرفها على مستحقيها

م ـ يعين من أفراد الشرطة مديرا للسجن ومعاونا وافرادا

ن ـ يعين من أفراد الشرطة عرفاء ونواب عرفاء

٦ الواجبات المطلوبة من الكاتب

ا ـ دفتر لتقييد الأوراق الواردة

ب ـ دفتر لتقييد الأوراق الصادرة

ج ـ دفتر لتوقيع المحررات

د ـ سجل لقيد حوادث الشرطة يوميا على ان يصدقها من المدير آخر النهار

هـ ـ دفتر لقيد اسماء الموظفين

و ـ دفتر يحتوى على قيد الحسابات المنصرفة للمرتبات وخلافها

ز ـ دفتر خاص لقيد اسماء المساجين وتاريخ مدة سجنهم واطلاقهم على ان يوقعه مدير السجن يوميا

٧ الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة فى اوقاتها

ب ـ منع وقوع المخالفات والجرائم

ج ـ القبض على من يتجاهر بشرب الدخان فى الشوارع

د ـ منع تعدى الأهالى بعضهم على بعض

هـ ـ منع التعدى على اى شخص كان

و ـ منع الغوغاء

ز ـ المحافظة على المتروكات والأثاث فى الحرائق ومساعدة رجال الأطفاء

ح ـ ملاحظة تنفيذ اوامر الحكومة

ط ـ استدعاء المتقاضين بحلم ولطف

ى ـ مساعدة السلطات الادارية

ك ـ المحافظة على حفظ النظام العام

ل ـ مساعدة الخفراء ليلا بدورية معتادة

م ـ منع التعدى على منازل الاهالى والمحلات التجارية

ن ـ منع التعدى على موظفى الحكومة أثناء تأديتهم وظائفهم

س ـ عدم استعمال الضغط على الأهالى بتاتا

ع ـ عدم ضرب احد من الأهالى الا فى حالة الدفاع عن النفس وتأدية الواجبات

ف ـ عدم مخالفة أوامر رئيسه

ص ـ عدم الاهمال فى الوظيفه

ق ـ عدم كتمان شيء من الامور المخلة بالامن

ر ـ عدم السرقة والستر على مرتكبيها

ش ـ عدم التلاعب بالاوراق الرسمية

ت ـ كل من يخالف هذه المواد يعرض نفسه للجزاء الشديد

٨ على مدير الشرطة أن يتعهد افراد الشرطة بقراءة هذه المواد لألا تزول من اذهانهم

المواد الملحقة بوظائف الشرطة

٩ ان افراد الشرطة لا يحق لهم ان يأخذوا شيئاً من المدعى او المدعى عليه مقابل خدمتهم ومن يخالف ذلك او يتناول رشوة من أحد سواء فى ذلك المدير أوالمعاون أو الكتاب أوالأفراد : ـ يعرض نفسه للجزاء الشديد

١٠ على المدير حث افراد الشرطة على تأدية الصلاة فى أوقاتها

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

بقية الاسد واول السنبله	اول صفر	اغسطس افرنجى	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٨	١	٢٠	الجمعة	٥٤ ٩	١٩ ١١	٣٩ ٥	٣ ٩
٢٩	٢	٢١	السبت	٥٥ ٩	٢٠ ١١	٤٠ ٥	٤ ٩
٣٠	٣	٢٢	الاحد	٥٦ ٩	٢ ١١	٤٠ ٥	٥ ٩
٣١	٤	٢٣	الأثنين	٥٧ ٩	٢١ ١١	٤١ ٥	٥ ٩
سنبله ١	٥	٢٤	الثلاثاء	٥٨ ٩	٢٣ ١١	٤١ ٥	٦ ٩
٢	٦	٢٥	الاربعاء	٥٩ ٩	٢٤ ١١	٤٢ ٥	٦ ٩
٣	٧	٢٦	الخميس	١٠	٢٥ ١١	٤٣ ٥	٧ ٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيماعدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين